RASHID NASSER BUSHUBS

خواطر إلهامها سيدتي

راشد ناصر بوشبص



خواطر إلهام سيدتي

راشد ناصر

بوشبص ٢٠١٣

الفهرس

١. من هي سيدتي؟

لقد سُـئلت من هي سيدتي هذه؟ فقلت: هي تلك الأنثى الراقية التي تسلب نظري بجمالها، وتأسر سمعي بصوتها، وتُكمل خيالي بأخلاقها، وتُسعد حياتي بوجودها، وبدونها يجف قلمي ويـبح صوتي فأصمت، فهي الأم والزوجة والأخت والعمة والخالة والجدة والابنة والحبيـبة وكل أنثى عفيفة وشريفة، يفتخر بها الحسن والأدب قبل الرقة والأنوثة.

٢. مثال المرأة

المرأة بطبعها رقيقة، وبـخُـلُقها رحيمة، وبأدبها عفيفة، وبفكرها راقية، وبمظهرها جميلة، وأنتي يا سيدتي مثال المرأة المثالية بكل حسنها وجمالها وأنوثتها.

٣. طمأنينة المشاعر

تبقى سيدتي جزء من أسرار مشاعري الجميلة، وتبقى هي ملهمتي وسلواني في فرحي وحزني، وكلما سكتتْ كل الاشياء والأشخاص والأصوات حولي، تبقى هي طمأنينتي.

٤. تيه الحروف

يا سيدتي، أتعلمين أن الحروف تبقى تائهة بلا معنى، حتى ألملم شتاتها في جملة قصيرة، مضمونها انبهاري بخجلك الراقي، وهمسك الدافي.

٥. أفضلية الكتابة

لا أدعي أفضلية الكتابة، ولا حسن البلاغة، ولكنني يا سيدتي، لما بُـهرت بوصفكِ، كتبت لك سطوراً ابجديتها المشاعر، لا الحروف.

٦. معجب بالصفات

يعجبني في الطير صوته، وفي الزهر عطره، وفي الطفل براءته، وفي الليل سكونه، وفي النهار نوره، وفي القطن رقته، وفي المطر غيثه، وفي سيدتي جمعها للخير كله.

٧. اجتماعية الإنسان

الإنسان بطبعه اجتماعي، ولا يستطيع العيش لوحده، ويحتاج لعدة شخصيات ليملئوا حاجاته الاجتماعية، أما أنتِ يا سيدتي، فأنت كل ما أحتاج من علاقاتي الاجتماعية.

٨. عتمة السواد

كلما غاب القمر، وزادت ظلمت المساء، واختفى النور عن الطرقات، وأصبحتُ في ظلام حالك، تذكرتُ يا سيدتي سواد عيونكِ، وشعرك المائل، فاطمأن هاجسي ونبض قلبي، لأنني لم أصل إلى تلك العتمة التي تشبه سوادهم.

٩. التعريف والتشبيه

يا سيدتي قد قالوا: العشق كيان يحرك المشاعر والإحساس، فقلت: أخطأتم التعريف والتشبيه، لأني أعيش ما هو أشمل من ذلك، فعشقكِ يا سيدتي حرك أفعالي وحركاتي وسكني وصمتي وقلبي، قبل إحساسي ومشاعري.

١٠. نداء سيدتي

ما أجمل صوت تغريد العصافير، وغناء الأغصان، وتطاير الأوراق، وخرير المياة، ولكن الأجمل منهم والأعذب في الأصوات يا سيدتي، هو عندما تناديني باسمي لتتمنى لنا ليلة هنيئة.

١١. أفضل كلمة

قد قيل: إن أردت استعمال أفضل كلمة مناسبة لما تريد وصفه، فابحث في بطون معاجم اللغات، ولكنني لما أردت البحث، تذكرت أنك يا سيدتي أرق وأجمل من أن توصفك الكلمات وأكثر من تغزل بها الشعراء وأفضل الأدباء ولم يستطيعوا وصفكِ.

١٢.الأشعار والقصص

تعجبني قراءة أشعار المحبين، وقصص الغرام، وذلك لأنني أجد يا سيدتي بين حروفهم صفاتك، وفي كلماتهم أخلاقك، وفي سطورهم حياتك.

١٣. صوت الفضول

كم هو ممتع فضولك يا سيدتي، ففيه كل أسئلة الطفولة، وحوار الثقافة، وإلحاح الصدارة، ولكن الأجمل من هذا كله، هو صوتك عند سؤالك.

١٤.تفرد سيدتي

كم هي عجيبة الخواطر، وكم هي متعددة المشاعر، وكم هي رقيقة الملامح، وكم وكم من كل شيء جميل، ولكل شيء شبيه، إلا منكِ أنتِ يا سيدتي المتميزة، فليس هناك منك، وليس هنالك مثلك من النساء.

١٥.ألوان الطيف

امتع نظري بالبساتين الخضراء، والورود الحمراء، والغيوم البيـضاء، والجبال السوداء، والصخور الصماء، حتى أصل لك يا سيدتي، فأتحسر على لحظاتي بدونكِ، فأنتِ رونق ألوان الطيف، وأروعهم جميعاً.

١٦.أمنية الحلم

لكل إنسان حلم يتمنى حصوله حقيقةً في يقضته، إلا أنا،
فأنا في نومي ويقضتي أجد أحلى أحلامي معكِ يا سيدتي،
فلا حلم أجمل من وجودك معي.

١٧. الطفل الرضيع

كلما أرى الطفل الرضيع الرقيق البريء نائماً، أرق لحاله وخشونته، عندما يُقارن بكِ يا سيدتي، فأنتي عنوان الطيـبة والرقة والبراءة والطفولة.

١٨. الملل والتجدد

يجد الإنسان مع مرور الزمن وتكرار المواقف والأشخاص الملل، إلا منك يا سيدتي، فأنت متجددة في كل مواقفك وأقوالك وأدبك وجمالك.

١٩. معطيات الحساب

أجمل ما في الحساب، أنه واضح النـتيجة من معطياته، وأنتِ كذلك يا سيدتي، واضحة المحاسن من أخلاقك.

٢٠. نظرية عاطفية

نظرية علمية: الرضيع يحتاج للحضن، كي ينمو بصحة وعافية، ونظرية عاطفية: أنني احتاج لحضنك يا سيدتي، كي ابقى بصحة وعافية.

٢١. معنى الحروف

يا سيدتي، جميل أن يجد الإنسان ممن حوله، من يشعر بمعنى حروفه، والأجمل عندما يجد من يكمل حروفه، بحروف ارقى وارتب.

٢٢. قيل سابقاً

قد قيل في السابق، أن ماء البحر، لا يمكن أن يرتوي منه الشارب، وقلت في الحاضر، أن جمالك يا سيدتي، لا يمكن أن يشبع منه الناظر.

٢٣. غمضة عين

ما النوم عند الناس، إلا مجرد غمضة عين، ولمحة حلم، أما النوم معك يا سيدتي، ما هو إلا دلال سهر، ومتعة حلم.

٢٤. ضجيج الأطفال

عندما يكثر المنافسين، وعندما يكثر المشاغبين، وعندما يكثر الحاسدين، أهدأ وأنظر لنقاء بشرتك يا سيدتي، فما يـبقى منهم، سوى ضجيج الأطفال.

٢٥. هدف الحروف

تبقى الحروف نقش على الأوراق، وحبر على السطور، حتى يـبدأ حبر النقش بوصفك يا سيدتي، فتصبح للحروف كلمات، وللأوراق معاني هدفها الوحيد تسطير شمائلك.

٢٦. مفاوضة النوم

ها قد انقضى أكثر الليل، وما بقي منه إلا القليل، فهلا يا أيها النوم، تكرمت علي وعصيت تأمل عيوني وخيالي بمحاسن سيدتي، وتركتني استريح بنوم قصير حتى صلاة الفجر؟

٢٧. سلطان النوم

قالوا: إن النوم سلطان، ولا يتحكم به أحد، فقلت: قد أخطأتم، فإنما النوم مطيع لسيدتي، فقد أمرته بأن لا يقترب مني، كلما غابت هي عني،وأطاعها راضياً، وسهرت شاكياً من البعد، ومشتاقاً للوصل.

٢٨. غياب سيدتي

كلما غبتِ عني يا سيدتي، ولو للحظات، زاد يقيني وتصديقي بأنني بدونك ضائع، وأنني لا محال ساهر، فهلا جئـتني بحبك الصافي، وقلبك الناصع، وحضنك الدافئ، وأغمضتِ جفوني لأنام وأحلم بكِ؟

٢٩. حل الظلام

حل الظلام، وغاب النور، وتلألأت النجوم، وسكنت الطيور، ونامت العيون، وهامت النفوس، وحلمت العقول، وبقيت أنا يا سيدتي، سارح في خيالي، مستمتع بتفاصيل جمالك، وحسن تكوينك.

٣٠. بينهم أجمعين

بين كل أصوات العصافير، وبين كل جمال البساتين، وبين كل كرم المحسنين، أبقى يا سيدتي، أبحث عن صوت تغريدكِ، وجمال وجهكِ، وكرم حسنكِ.

٣١. اللغز الجميل

بعدما قرأتُ كتب وصف الأنثى، وبعدما سمعتُ محاضرات وندوات في طبيعة النساء، وبعدما ألفتُ ١١ كتاباً في كيفية التعامل الأسري، وجمعتُ من أفكار ١٩ مسودة في محاولة شرح كيفية معاملة المرأة، مازلتِ يا سيدتي لغزي الجميل، ومن تتحكمين بي كما شئتِ في فرحي واهتمامي ويومي.

٣٢. جاذبية الأرض

كما أن جاذبية الأرض تحضني بهدوء، وتشعرني بالأمان، مهما دارت من تحتي الكرة الأرضية، فأنتِ كذلك يا سيدتي، فجاذبية اهتمامكِ يحضني برقة، ويمسكني بعطف، ويشعرني بالأمان والاستقرار، مهما دار من تحتي خبث الماكرين، وسوء نوايا الحاقدين.

٣٣.مكمل الحياة

كما أن الحروف تُكمل المعنى، والنور يُكمل النهار، والمشاعر تُكمل الحب، والندى يُكمل الورد، فأنت كذلك يا سيدتي، وجودك يُكمل الحياة.

٣٤. زهر سيدتي

كما أن للزهر ورد وعطر وندى وحلاوة، فكذلك أنت يا سيدتي، فلك من الزهر ورد الخدود، وعطر الحضور، وندى الشعور، وحلو الظهور.

٣٥.حضور الظلام

كما أن في حضور الظلام، غياب لكل الألوان والأطياف وسيادة السواد، فكذلك أنت يا سيدتي الجميلة، ففي حضورِك، غياب لكل الأطياف والألوان، وسيادة الجمال، وراحة الألباب، ولفت الأنظار.

٣٦. علاقة الحب

أجمل ما في علاقة الحب، وما تفتقدها علاقة الصداقة، هي الغيرة والملكية والتعلق، فقد يكون لك عدة أصدقاء، ولكن لا يكون لك سوى حبيبة واحدة، هي من تملك كل جوارحك، عندما تكون بين جوانحك، فتغار عليكَ حتى من نفسها في حضنك، وتملك اشتياق قلبك، وترسم بجمالها أجمل لوحات خيالك.

٣٧. رؤية سيدتي

ظننت أن أحلى اللحظات، عندما أغلق عيني، لأسرح في تخيل أجمل الجمال، وأعذب الملامح، وأرق الحنان، وأحسن الأخلاق، ولكنني وجدت أن الأحلى من ذلك كله، هو عندما أفتح عيني، لأراك يا سيدتي الغالية أمامي.

٣٨. السعادة العاطفية

قد قيل لي سابقاً، أن سعادتك العاطفية، هي عند غيرك وملكه، وليست بإختيارك، فلم أصدق، حتى ملكتي يا سيدتي بلطفكِ سعادتي، فوجدتُ السعادة الحقيقة منك ومعك.

٣٩. تحري الهلال

تبقى الانظار شاهقة الليلة، تشتاق وتتحرى الهلال ليُسعدها بقدوم فرحة العيد، وأنا كذلك يا سيدتي، أبقى كل يوم اشتاق واتحرى رؤيتك، وأنت بقربي ليتجدد فرحي بحبك وقربك.

٤٠. فرحة العيد

بالنسبة لي، للعيد فرحتان عامة وخاصة، فالفرحة العامة: هي تهنئة الناس لي بالعيد المبارك، والخاصة: هي تهنئة قلبي لي بوجودك فيه ومعي يا سيدتي بالعيد السعيد.

٤١. صاحب العيدية

رأيت الأطفال يتمنون الرجوع لصاحب العيدية الأكبر، فلعلهم يحصلوا على عيدية أخرى أسمن، فاشتاق قلبي ليرجع لك يا سيدتي الأجمل، لأفرح بعيدية حبٍ أخرى من قلبكِ الحنون الأعذب.

٤٢. المثال الراقي

أجمل ما في الصداقة هي لحظة بسمة صادقة، ومساعدة صافية، ومحادثة مازحة، ومصلحة غائبة، ونصيحة نافعة، وعلاقة دائمة، وأنت يا سيدتي المثال الراقي للصداقة الحقيقية، والحب المتجدد الخالد.

٤٣. الاستمتاع بالحلم

يا سيدتي، كيف لإنسان أن يهنأ بنوم لا سكينة فيه؟ أو يفرح بكون لا حبيب فيه؟ أو يمضي بيوم لا نجاح فيه؟ أو يسعد بفعل لا خير فيه؟ أو يستمتع بحلم لستِ فيه؟

٤٤. تكملة الوجدان

يبقى الرجل يظن أن المرأة مكملة لوجدانه، حتى غبت يا سيدتي عني، فاكتشفت الحقيقة المفاجئة، وأن ما سبق من ظنٍ كان خاطئ، فأنتِ يا سيدتي، أساس وجدان الحب، ونبض أبدان الشوق، وأنكِ لست مكملتي، بل أنتِ كلي، وأنا بدونك ضائع الوجدان لا محال.

٤٥. أهمية العزيز

يا سيدتي، لا نعرف أهمية العزيز، إلا عندما يهاجر، ولا نُـقدر كم كان وجوده في الحياة عظيم، إلا عندما يغادر، وحتى وإن كانت في الواقع، أكثر أوقات غيابه، هي ليوم واحد، فهذا اليوم ببعده يكفي ليشعرنا بالاشتياق والوحدة، فهلا بقيت بقربي دائماً، وفي كل اللحظات؟

٤٦. ترديد الكلمات

مهما ابتعدت الأجسام عن الحاضن، ومهما غابت الصور عن الناظر، ومهما غابت السعادة عن الحاضر، يـبقى حبك يا سيدتي، سعادة في الحاضر، ويـبقى أمل نابض في الخاطر، وأبقى أردد كلمات إشتياقي لعيونك وأنا ساهر.

٤٧. برواز الصور

تجد أن أكثر المحبين يعلقون صورة محبوبهم على الحائط، أما صورتك يا سيدتي، فمرسومة على جدار جفني من الداخل، لأستمتع بجمالك الفتان حتى وأنا نائم.

٤٨. عفاف الأنوثة

كلما نظر المستلقي في البراري إلى السماء الصافية، في الليلة الهادئة، يجد عدداً كبيراً من النجوم تتلألأ فيها، وتزينها بكواكب لامعة، وكذلك أنتِ يا سيدتي، كلما فكرت في صفاتك، وأستمتعت بالنظر لملامحك، أجد عدداً كبيراً من المفاتن تغمرك، وتزينك بأطياف المحاسن الزاهية، فيتلألأ منك عفاف الأنوثة والخجل.

٤٩. اكتشاف القمم

يا زمن اشهد، بأنني كل يوم اكتشف ميزة في سيدتي تبهرني، وأنها تذهلني أكثر من سابق الأيام والعهد، وكلما اعتقدت أنها أخذتني لقمة الإبداع، تفاجئني قمتي السابقة بأنها مجرد بداية لمشوار قمم نبع الجمال الصافي المتجدد.

٥٠. سؤال سيدتي

سألتني سيدتي في يوم عن جمال ما أكتب من الخواطر، فأجبت، بأن جمال حروف الخواطر ليس بما كُتبت، ولكن جمال حروفها يكمن، فيمن كُتبت لها.

٥١. سطور الصدق

يا سيدتي، تبقى الحروف تتمنى الوصول لكِ، ولكنها تخجل من ورد خدودك، وتخاف من سواد عيونك، فتبعث لك أشواق وحنين حبها في صمت المشاعر والأحاسيس، لتلمس لب دفئ قلبك، وتسطر فيه صدق حبي لكِ.

٥٢. حلم الطفولة

قد يحلم الإنسان، بأن يحقق حلم طفولته، وقد يتمنى، أن يجد العصا السحرية لنجاحه، وقد يبحث مطولاً عن سعادته، ولكنه قد يخسر أحبابه بطمعه وإنشغاله، ولن يجد معنى السعادة، إلا بعد أن يفهم حقيقة السعادة، كما فهمتها أنا، وهي أن لا نجاح ولا سعادة بدونك يا سيدتي.

٥٣. أساطير الأولين

لا يا سيدتي الجميلة، فحبي ليس من أساطير الأولين، ولا من أحرف الشاعرين، ولكنه من قلب يتجدد فيه حبك مع كل نبض، ويكبر شوقه لكِ مع كل شهيق، ويتمنى قربك مع كل زفير.

٥٤. ردت الفعل

لكل فعل ردت فعل، ولكل سؤال جواب، ولكل بسمة مودة، ولكل وردة غصن، ولكل مبتدأ خبر، ولكل بداية نهاية، ولكل لحظة سعادة في حياتي وجودك فيها يا سيدتي.

٥٥. حلاوة الشوق

أحلى ما في الحب الشوق، وأحلى ما في الأكل السكر، وأحلى ما في الليل النجوم، وأحلى ما في إنتظاري لكِ يا سيدتي، حلاوة شوقي لك بجنون، لأن حلاوتك فاقت لمعة النجوم نور الشموس.

٥٦. حواس الأنثى

مع أن الوردة تؤثر على حواس الأنثى، كاللمس والشم والنظر، إلا أنها لا تؤثر على السمع والتذوق، أما القبلة، فتؤثر على كل الحواس، فلكِ مني يا سيدتي، قبلة تصل قبلكِ قبل حواسكِ الخمس.

٥٧.استغلال اللحظات

عندما أفكر بأنني قد أقف على أطلالٍ كانت تسكنها سيدتي، وأنني قد لا أستطيع إرجاعها لأقول لها كم أنا أحبها، أحزن، لذا استغل كل لحظاتي معها، لأقول لها أحبك دائماً، يا أجمل ما في حياتي.

٥٨.لم أقتنع

لمست ندى الورد ولم أقتنع، ولمست خد الوليد ولم أقتنع، ولمست طرف الريش ولم أقتنع، ولما زلت أبحث عما يقارب رقتك يا سيدتي الرقيقة، لأتمكن من وصف رقتك، ولكنني لم أجد ما يشبه لمس رقتك، وبحثت كثيراً وحتى الآن لم أقتنع.

٥٩.استثناء المنطق

المنطق يقول: بما أن الحروف محدودة، فالكلمات الناتجة منها محدودة كذلك، والألفاظ أقل وأقل، إلا أنت يا سيدتي، فأنت إستثناءاً للمنطق، لا حدود لكلمات جمالك، ولا لعدد ألفاظ رسمك.

٦٠. وصف الوصف

وصِفت الشمس بالنور والضياء، ووصِف القمر بالجمال والبهاء، ووصِف القلب بالحنان والصفاء، وأنتِ يا سيدتي، فلكِ الوصف يوصف بالضياء والبهاء والصفاء.

٦١. مكان المشاعر

للمشاعر مكان عميق داخل بنيان القلب، ولكِ أنتِ كذلك يا سيدتي، مكان عميق في سكنك للقلب، فلا القلب يسكن بدون المشاعر، ولا بنيان بـيتنا يسعد بدونك في قلبي.

٦٢. المساء الجميل

كيف يكون المساء جميلاً، إن خلا من خليل، ولم يكن به أجمل النساء، وهي التي أحب بجـنون، فكل مساء جميل يكتمل بقربك يا سيدتي، والسعادة تفرح ببسمتك فيها.

٦٣.ملك القلب

تبقى أحاسيس الحب والاشتياق ملك القلب، إلى أن يـبوح بها اللسان، فإما يسمعها محب فيسعد القلب، أو يسمعها منكر فيجرح القلب، وأنا ممن سعد قلبي ببوح لساني بحبك يا سيدتي، بعدما ردد لي لسانك من المشاعر الحب والاشتياق، ما قال به لساني.

٦٤. العصا السحرية

يا سيدتي، قد وهبك الله سبحانه وتعالى من الانوثة والدلال، ما يشبه العصا السحرية، فتمكنتِ من خلالها سحر رجولتي، وأسر عشقي، واستمرار اهتمامي بك، فضمنتِ حبي الدائم، وشوقي النابض، وفرحي الباقي.

٦٥.بستان خيالي

تخيلِ يا سيدتي، أنك في بستان أخضر، وسط ورد أحمر، بين فَراش أصفر، تحت غيم أبيض، في حضن حبيب دافي، وصوت هادي، وعطر زاكي، فماذا يجول في خاطركِ لتقولِ لي، وأنت في بستان خيالي؟

٦٦. أحلى الحقائق

أحلى ما في الليل صمته، وأحلى ما في هدوء سيدتي حديثه، وأحلى ما في سماء الليل نجومه، وأحلى ما في خد سيدتي تلألئه، وأحلى ما في لون الليل عتمته، وأحلى ما في شعرها سواده.

٦٧. أجمل الليالي

أجمل الليالي، عندما أكون معكِ يا سيدتي إلى أن يحين وقت النوم، فتشتغل أفكري بك إلى أن تكونِ بطلت الحلم، فتأتين أحلامي بأزهى ألوان الثوب، ولا يقطع سكون النوم، إلا صوتك الحنون، وقت أذان الفجر، لأصلي وأحمد ربي عز وجل، بنعمته علي بكِ.

٦٨. مرور الأشياء

في الأسلاك تمر الكهرباء، وفي الأنابيب تمر المياه، وفي العروق تمر الدماء، وفي المشاعر تمر محاسن سيدتي، وفي الخيال تمر صورتها، وفي حياتي تمر سعادتها، وبسعادتها تكون سعادتي.

٦٩. وعدي بالبقاء

سأبقى يا سيدتي، يا من أستمتع بالنظر إليها، أسير عذب بسمتك، وبراءة نظرتك، وحنان رقتك، وأدب منطقك، وحسن مظهرك، والأجمل مما فيك، وهو حسن خُلقك، وفتـنة خَلقك، وإستقامة دينك.

٧٠. ليتني أعبر

سيدتي وجميلتي، ليت لمنطقي لسان، وليت لحروفي أصوات، وليت لمشاعري أشكال، حتى أنطق بلساني أحلى الحروف، وأعلى الاصوات، وأعبر عن مشاعر حبي لكِ، بكل الأشكال.

٧١. تأمل الرمش

تاهت الأفكار في سحر العيون، وغابت الاحلام في ظلمة السحور، وبقيت أنا أتأمل رمش سيدتي ذات أحلى العيون، حتى حان وقت السحور.

٧٢.أعذب الحب

أعذب الحب، هو عندما أغلق عيني، بعدما أطفأتُ الأنوار لأنام، فعندها أستمتع بالنظر لسيدتي، التي أجد صورتها مطبوعة في جفني، فإن غافلتها ونمت، زارتني في حلمي، لتُأكد لي وجودها معي في كل حالاتي.

٧٣.جمال الدنيا

مع سواد الليل، وسكون الاصوات، تبقى سيدتي جنبي، لتشعرني بأن الدنيا جميلة، وأن الإنسان لا يسكن، إلا بقرب حبـيبه، فيا لها من لحظات تسعد قلبي، كلما نبض منادياً لها.

٧٤. معاني الهدية

للهدية معاني كثيرة ، أهمها أنني ذكرت كم أنا محظوظ بوجودك في حياتي، فأردت تخليد لحظة الإحساس هذا بالهدية، وليس هنالك ما هو أجمل من هدية سيدتي، التي هي نفسها أجمل هدية.

٧٥.مساندة الحبيبة

جميل أن يكون لك أصدقاء، لكن الأجمل أن يكون لك حبيبة، تقف مساندة لك في كل الأوقات والأحوال والظروف، وسيدتي تضيف لما سبق من مساندة، تشجيعاً بوجودها، وتقوية بحنانها، وتثبيتاً بمواساتها.

٧٦.السمو والرقي

الناس تجعل من السماء، مثال السمو والرقي، إلا معكِ يا سيدتي، فالسماء مع علوها، هي التي تتقرب منكِ، لتأخذ من سموك ورقيك، وتجعل منكِ مثال لها.

٧٧.وددت معرفة

وددت لو أعرف، كيف أغوص في أعماق البحار؟ لأجمع أكبر قدر من المحار، وأرسم لوحة منه بالألوان ومن أحلى اللؤلؤ والمرجان، هدية لكِ يا سيدتي بكل الحب والإحساس.

٧٨.تلألأ النجوم

لما رأيت النجوم، عجبت من نورها وتلألأتها، ولكن لما رأيتكِ يا سيدتي، زال عجبي، وازداد إعجابي بك، لأنني وجدت أن بريقها لا يقارن ببريق ونور طلتك.

٧٩.الصداقة و المحبة

لما كانت الصداقة حروف، أصبحت المحبة رسوم، فمن الصداقة ينطلق الكلام، ومن المحبة ينطلق الخيال، ومنك يا سيدتي، ينطلق الكلام والخيال والدلال.

٨٠. أقلام الشعور

إن للأقلام خطوط، وللصدور ضلوع، وللقلوب شعور، فلكِ يا سيدتي، خطيت بأقلام الشعور، كلمة أحبك في قلبي، وحفظتها في صدري خلف الضلوع.

٨١. هدوء الحبيب

أسوأ ألم الشعور، وأعمق الجروح، وأصعب الهدوء، هو هدوء الحبيب، بسبب شعور قلب مجروح من غياب حبيبه، فهلا بقيتِ يا سيدتي، معي بكل لحظاتي، وحتى في منامي؟

٨٢. دموع التماسيح

قد قيل في وصف المرأة، بأن لها دموع التماسيح، فلم أصدق، حتى وجدت منك يا سيدتي الدمعة، ففهمت القصد المجازي من دموع التماسيح، وهي أن مجابهة التمساح أخف وطأً من مجابهة دمعتكِ، لو كانت مازحة.

٨٣. صفات العصفور

إن في العصفور جمال الألوان، وعذب الأصوات، وحرية الأسفار، ورقة الأجسام، وكمال الأوصاف، ولكنه ينقصه شيء واحد، وهو بريق براءة عيونك الناعسة يا سيدتي البريئة.

٨٤. رجل عظيم

لو خيرتُ بينكِ يا سيدتي، وبين المجد والمال، لخترتكِ عليهما، وذلك لأن وراء كل رجل عظيم سيدة، فإن كنتِ معي، كان المجد والمال معي لا محال.

٨٥. أغلى الوجدان

لا يكون للغلا معنى حقيقي، ولا وجود فعلي، ولا شعور أصلي، إلا إذا كان منك وإليك يا سيدتي الغالية، فهلا قبلتِ أن تكونِ أغلى وجداني؟

٨٦. فقدان المهارة

أكتشفت أن قيام الإنسان بنفس العمل لمدة طويلة، يفقده المهارة في الأعمال الأخرى، فكذلك الحال للذي تقرأه أو من تصاحبه، فهم حدود معرفتك، فانظر إلى عملك وكتبك وأصحابك، لتعرف مدى فائدتك لغيرك، فالعلم في سطور الكتب، والخبرة في حوار الأصدقاء، إلا السعادة فلا تكون إلا في قرب سيدتي.

٨٧.علم الكاتب

كما أن الكِتاب يعبر عن بعض علم الكاتب، فقد تجد له كتب أخرى وعلوم مختلفة، فكذلك أنتِ يا سيدتي، لا يمكن تقيم غموض حسنك من موقف، ولكن احتاج لطول نظر فيه من كل جانب، لأستطيع فهمه وتفسير حي له.

٨٨.نقص الجمع

مع أن الحروف محدودة، إلا أنها جمعت من الألفاظ ما يعجز الإنسان عن ذكرها، وكذلك أنتِ يا سيدتي، فقد جمعت من الأوصاف الجميلة، ما أعجز عن جمعه وعده.

٨٩.عنوان الطيبة

إن من الناس من يكون لهم تأثير في تغير مجرى الآخرين، ولكنكِ ليست منهم يا سيدتي، فأنتِ يا عنوان الطيبة، قد جعلتِ من حياتي عنوان التميز والنجاح.

٩٠. أعذب الصوت

للنجاح درجات يكون أفضلها في أعلاها، وللؤلؤ أحجام يكون أغلاها في أكبرها، وللصوت نغمات يكون أعذبها في صوتك يا سيدتي.

٩١. مشاكسة الحلم

يا سيدتي، وجدت أن أحلى أوقات صحوتي، هي عندما أتخيل وجودك معي في حياتي، وأستمتع بقربك، وأحلى أوقات أحلامي، هي عندما أشاكسك في حلمي، واستمتع بضحكاتك.

٩٢. أحب فيها

أحب في النهر صفاء المياه، وأحب في النحل صفاء العسل، وأحب في الطفل صفاء البراءة، وأحب فيك يا سيدتي، صفاء الخد والنفس والقول.

٩٣. قوس قزح

مثل قوس قزح الجميل، متميز بأحلى الألوان، وحضوره مع الرحمة دائماً، أنتِ يا سيدتي الجميلة، متميزة بأحلى الصفات، وحضورك مع الفرحة دائماً.

٩٤. احترامي للمرأة

كل احترامي للمرأة، فهي أمي وأختي وخالتي وعمتي وابنتي وزوجتي وصديقتي وحبيبتي وسيدتي، ويكفيها شرفاً، أنها في بعض حالاتها، تكون من أسباب دخول الجنة، كما هو الحال في برها، أو صلتها، أو حسن تربيتها، وفي بعض حالاتها، تكون أجمل متع الدنيا.

٩٥. المظهر والكلام

إنما الإنسان يُعرف بمظهره الخارجي قبل الداخلي، ومن كلامه قبل صمته، ومن ترتيبه قبل تلميحه، وأنتِ يا سيدتي، أجمل من رتب ولبس وتكلم.

٩٦. العمومية والتفاصيل

القاعدة تقول: أن الرجل ينظر للصورة العامة، والمرأة تهتم بالتفاصيل، وأنتِ يا سيدتي لك تميز في التفاصيل والإختيار، فوقفت عاجزاً عن فهم سحر إبداعك في صورتك العامة لحسن اختيارك، وإبداع انتقائك، لأجمل تفاصيل سحر اهتمامك.

٩٧. حاجة الإنسان

كما يحتاج الإنسان للماء البارد ليروي عطشه، وكما يحتاج للهواء ليتنفس، فأنا كذلك يا سيدتي، أحتاجك في حياتي، كحاجتي للماء والهواء والأكل والنوم.

٩٨. سعي الإنسان

من الأمور التي يسعى لها الإنسان في كل وقته، وبكل ماله وجهده، هي السعادة، أما أنا، فلا أبحث عنها، لأنها تكون معي كلما كنتِ معي يا سيدتي، يا نبع فاض بالسعادة.

٩٩. قاعدة الضباب

تقول القاعدة العلمية: أن الضباب يغطي الأجواء بوجوده، وتتركز الأبصار فيه لرؤية ماهيته، وكذلك أنتِ يا سيدتي، يغطي حضورك على وجود الجمال، وتتركز الأبصار فيك لرؤية طبيعتك الخلابة.

١٠٠. أنواع الحرارة

شتان بين حرارة حضنك، وحرارة مرضك، فحرارة حضنك يا سيدتي تمتلئ بالمشاعر والحنان والحب، أما حرارة مرضك، فتمتلئ بالألم والتعب والحزن.

١٠١. مصائب الحب

أصعب مصائب الحب، هي عندما تجد من تحب في مرضه بدون أن تملك سبيلاً للتخفيف عنه، فيا سيدتي، لا أملك ما يخفف مرضك، سوى أمنيتي أن يخف عنك مرضك، مع بقائي بقربك أحارب قلقي عليك، وأواسي خوفي عليك، كما تحاربين الألم، وتواسين شحوب وجهي.

١٠٢.أهم الأولويات

كنت أظن، أن أغلى ما يهتم الإنسان ببقائها معافاة سليمة، هي العين، حتى وجدت مرضك وتعبك يا سيدتي، فعلمت أن أهم شيء عندي، هو أن تكوني بصحة وسلامة وعافية.

١٠٣.قبل النوم

عندما تتلألأ النجوم، وتنطفئ الأنوار، وتهدئ العصافير، وتسكن الأنفس، وتصمت الأصوات، وتنام الخلائق، أقترب منك يا سيدتي، لأهمس في إذنك، تصبحين على خير يا أعذب وأجمل الخير.

١٠٤.الغذاء المتوازن

ينصح الأطباء بالغذاء المتوازن الصحي، المليء بالفيتامينات والألياف، ولكنهم ينسون أن أكثر الطعام فائدة، هو عندما يكون معك يا سيدتي، فأنت أحلى الأكل، ومعك يكون له فائدة للعين والقلب، قبل المعدة والشحم.

١٠٥. ذبول الورد

أعتذر يا سيدتي، فقد كنت أشبهك بالورد، وقد اكتشفت بعد أن بدأ يذبل ورد غرفتي، بأنه سرعان ما يخرب، ويفقد جماله، أما أنتِ، فجمالك يزداد كل يوم أكثر، بعكس الورد، الذي يذبل كل يوم أكثر.

١٠٦.ليس كل

قد قالوا: ليس كل زجاجٍ ألماس، وليس كل لامعٍ ذهب، وليس كل حديدٍ سيف، وقلت: ليست كل أنثي بجمالك يا سيدتي، وليست كل امرأة بتميُّزك ودلالك وعذوبتك.

١٠٧.أمواج المشاعر

عندما ترتطم الأمواج ببعض، وترتجي البحارة الوصول لبر الأمان، يبحثون عن قبطان فذ، ليقود السفينة ويبعث في القلوب الاستقرار، وعندما تقسَ أمواج المشاعر، أبحث عنك يا سيدتي، لأجد الأمان والاستقرار، بين يديك ومعك.

١٠٨. الشوق للبيت

على كثر تجول وسفر الطير للأكل، وعلى كثر خروج النمل والنحل للعمل، يشتاقون جميعاً للبيتهم، ولو كان بالكاد يسعهم، وكذلك أنا يا سيدتي، فأنا أشتاق لبيتنا دائماً، بعد رحلة العمل، وتأمين الأكل والكسب، لأنكِ سراجه المضيء، بنور راحة الاسترخاء والمحبة.

١٠٩.كيف السبيل

كيف السبيل لكسب غلا محبة سيدتي الغالية، إن كانت أغلى من غلاء الذهب، ونور العين، ونبض القلب، وحلو الحرف؟

١١٠. جميل الحب

كم هو جميل الحب لصارت أوقاته شوق لكِ يا سيدتي، ومشاعره تتحرك لك، ودفوته في حضنك، وسهره تفكير بك، وصمته استماع لك، وخياله صورتك، وكله، أنت ومعك ولك.

١١١. كسب الحب

عجبي ممن يمضي حياته يسعى للحصول على كل شيء،
وذلك على أمل خاسر في أن يجد استقرار قلبه، وهناء خياله،
وسعادة لحظاته، دون أن يجتهد في كسب حبك يا سيدتي!

١١٢. أمل منى

يا سيدتي، يا نبع العاطفة الجياشة، وكيان الترابط الاجتماعي، قد
أشعرتني كيف يكون تأثير أمل منى طيبة الخاطر في الحياة؟ وكيف
أنها تكون مركز السعادة؟ وكيف أنه على كثر مشاغلي، وعلى كثر
اهتماماتي، وعلى كثر مشاويري، وعلى كثر الفكر الذي ينهك وقتي
وهو يسعى خلفه، إلا إنك تبقين دائما يا سيدتي العاطفية سعادة
الفكر والخاطر والوقت؟ فشكراً لك.

١١٣. سعي البنات

هنالك من البنات، من تسعى طوال حياتها، لتكون جميلة
ورقيقة وعذبة، وها هنا أنتِ يا سيدتي، من يسعى الجمال
ليشبهك، فأنت عنوان الطيبة، وأميرة الأنوثة.

١١٤.وردة جوري

ودي أروح لأجمل بستان، مليء بكل أنواع الزهور وأحلى الألوان، وتغرد فيه البلابل على لحن خرير الجداول، وأمشي بين الشجيرات والفراشات، لأقطف وردة جوري أقدمها لك يا سيدتي هدية.

١١٥. آخر العهد

كم هو جميل، أن يكون آخر عهد قلبي قبل النوم، هو كلام جميل رقيق منك يا سيدتي، ليمتلأ منه فكري، ويتجسد به حلمي، ويسعد فيه خيالي، وينشط به في الصباح الباكر وجداني، وعلى كثر الأيام التي مضت، وعلى طول الساعات التي أنقضت، وعلى سرعة الدقائق التي جرت، ما اذكر منها إلا لحظاتي معك يا سيدتي التي بالسعادة أشرقت.

١١٦.ودي أسأل

يا سيدتي ودي أسألك: ما هو الجمال إن لم يكن في عيونك، وملامح وجهك؟ وودي أسألك: ما هو الأدب إن لم يكن في أخلاقك، ورقي تعاملك؟ وودي أسألك: ما هو الحب إن لم يكن في قربك، ودفى حضنك؟

١١٧. تبعيت الظل

عجبت من ظلك، لماذا يتبعك ويمسكك، ومهما أبتعدتِ عنه، يرجع لكِ ويلحقك، وإذا أعتقدتِ أنكِ هربتِ منه وقت الغروب، يظهر لك مع ظهور الشروق، إلى أن عرفتكِ يا سيدتي، فعذرته لأن بياض قلبكِ يأسر ما دونه من الألوان، وبياض وجهكِ يأسر ما دونه من الجمال.

١١٨. علاج السمنة

اكتشفت، أن أكثر الطرق نجاحاً لإنزال الوزن، وعلاج السمنة: هو تقليل الأكل، ولا يمكن التقليل من الأكل، إلا بغياب رغبة الإلتهام، ولكي تذهب تلك الرغبة، يجب استبدالها برغبة أخرى، ولم أجد أشهى من رغبة قربك.

١١٩.نقاش وأوامر

لما أصبح نقاش الحبيب حوار لطيف، وأصبحت أوامر الخليل لحن وتغريد، وأصبحت سيدتي مني كدمي، سعدت بنقاش حوارها اللطيف، وتلذذت بتنفيذ طلبات لحن تغريدها، وجرى الدم في جسمي، ليلبي أوامر دلعها وأمنياتها.

١٢٠. خطأ واعتذار

يا سيدتي، قد اخطأت المرة الأولى لما غبت، وأخطأت المرة الثانية لما تأخرت في الرد، وأخطأت المرة الثالثة لما ترددت في الاعتذار، فهلا غفرت لي زلاتي، وهفوات أخطاء طفولة حبي لك؟

١٢١. غياب النور

عندما أجد النهار، قد شابه الليل، مع وجود الشمس فيه، وعندما أجد البيت، قد أظلَمَ، مع وجود إنارة الأضواء فيه، أعلم أن سيدتي نور حياتي، قد غابت عن بيتها بابتعادها عني ولو للحظات.

١٢٢. ورد البستان

عجباً لبستان، كلما أمشي فيه، أجد الورد ينتظر قربي له، ومن فرحي، أتعمد الابتعاد عنه، ليزداد شوقه لي، حتى اكشفت الحقيقة، عندما كنت لوحدي فيه، وهي أنني كلما أقترب منه، أجده يخجل ويغار ممن معي، لا مني، وهي أنتِ يا سيدتي، يا من يتمنى الورد رقتك، ويرجو لمس زهر جمالك، ويشم أزكى رائحة طيبك، ويحلم بقربك، ولو حتى أزعجه وجودي.

١٢٣.كمال العيد

كما أنه: لا يكون الكمال إلا للرحمن عز وجل، ولا يكون النقصان إلا للإنسان، ولا يكون العيد إلا بالفرحة، فإنه لا تكون سعادة ألا بك يا سيدتي، ولا يكتمل العيد إلا برؤية بسمة وجهك.

١٢٤.من أكون

أتعلمين من أكون يا سيدتي؟ أنا من لم يعرف الشوق إلا من وجودك، ولم يعش السعادة ألا بقربك، ولم يستشعر المحبة إلا من قلبك، ولم يلمس الحياء إلا بخجلك، ولم يندم على شيء إلا على بعدك.

١٢٥. غرف القلب

للقلب أربع غرف، لو وقفت واحدة وقف القلب، وأنا لي أربع أمنيات، لو غابت واحدة تحطمت، وهن يا سيدتي: حبك، وقربك، وحضنك، وصحتك.

١٢٦. كذاب وجذاب

كلمة كذاب تشبه جذاب في اللحن، ولكن ليس الجذب كالكذب، وكذلك أنتِ يا سيدتي مع باقي النساء، متشابهات الجنس، ولكن ليس كمثلك أحد من النساء.

١٢٧. طول الانتظار

على كثر مرور المواسم والأحيان، وتبدل الأوقات والأزمان، ومهما غابت أخبار الإنسان، وطالت لهفة الحيران، أبقى يا سيدتي، أنتظر لحظة اللقاء بكِ بأحر من الجمر، وأهدى من الصبر، وأعذب من الشوق.

١٢٨. وصف المحبوب

تصف الناس محبوبها بالغزال، وتنسى أنه حيوان، وتصفه بالقمر، وتنسى أنه حجر، وتصفه بالزهر، وتنسى أنه حطب، ولكنني يا سيدتي، أصفكِ بالجمال، لأنك له عنوان، وأصفكِ بالحنان، لأنك له مقياس، وأصفك بالاستقرار، لأنك له حياة.

١٢٩. اللغة العربـية

أعشق اللغة العربية، لأنها لغة غنية بالألفاظ والمرادفات والمعاني والتصاوير، وكذلك أعشقك يا سيدتي، لأنك غنية بالأوصاف والشمائل والمحاسن والدلال.

١٣٠.مخاطبة الناس

قد قيل: خاطب الناس على قدر منزلتهم ، فيخاطب الملك بالفخامة، ويخاطب اللئيم بالوضاعة، ويخاطب الفقير بالين، وتخاطب سيدتي بالرقي والجمال والتميز والحنان.

١٣١. معنى البسمة

البسمة هي مرسال الطيـبة والمودة، وأنتِ يا سيدتي، بسمتك فيها براءة الأطفال، ومشاغبة المرهقات، ودلال الشابات، ورونق الجميلات، وحنان الامهات.

١٣٢.أصل الفخامة

عندما تذهب الأنوار يبقى الظلام، وعندما تذهب الألوان يبقى الفراغ، وعندما يذهب كل شيء يبقى السواد، فهو أصل الفخامة، وسواد شعرك يا سيدتي هو الفخامة بكل أصالاتها.

١٣٣.راحة الاسترخاء

ما أجمل الاسترخاء بليل هادئ، أو الاستمتاع بحفل صاخب، أو التفكر بغروب رائع، ولكن الأجمل من هؤلاء مجتمعين، هو الاسترخاء بقربك يا سيدتي، والاستمتاع بسماع صوتك، والتفكير بطول رمشك.

١٣٤. مواضيع التعلم

أتعلمُ من المدرسِ المنهج، وأتعلم من الحياة التأقلم، وأتعلم من الأخلاق الأدب، وأتعلم منك يا سيدتي منهج الحب، والتأقلم على حلو الحياة، وأرقى الأدب وأجمله.

١٣٥.اجتماع الزهر

لو اجتمع الزهر، وفكر يختار له رمز يعبر عن وصف الجمال، ورقة الدلال، وأنقى الكمال، لتفق بلا تردد، أنكِ يا سيدتي عنوان الدلال، وأجمل الحِسان، وأطيب الشمائل.

١٣٦.نور السماء

لكل سماء ما ينيرها، فسماء النهار تنيرها الشمس، وسماء المساء ينيرها القمر، وسماء الغرفة تنيرها الكهرباء، وسماء سعادتي تنيرها سيدتي بجمالها وورنقها ونورها.

١٣٧.أصابع اليد

ليست أصابع اليد متشابهات في الطول، وليس بنان الناس متشابهات في البصمة، وليست النساء متشابهات في الحسن، وأنتِ يا سيدتي، لست كغيرك من الإناث، بل أجملهن.

١٣٨. أسوأ الألم

قد أشتكي من آلام كثيرة ومتعددة، ومن تأثير جروح خطيرة وعميقة، ولكن أسوأها وما لا استطيع تحمله، هو ألم الضرس الذي يمنعني من التحدث معك يا سيدتي الحنونة.

١٣٩. تأثير الامتحان

إن للامتحان وقع صعب على النفس، ففيه يجتهد الإنسان ليحصل على لذة النجاح، وكذلك أنتِ يا سيدتي، فأنتِ كالدرجة الكاملة في الإمتحان، صعبة المنال ولكن عذبة، وقربك أغلى وأرق النجاح وأقيمه.

١٤٠. احتفال الناس

يحتفل الناس بالأيام، كأيام الميلاد مثلاً، ولكنك يا سيدتي، لا تحتاجين للاحتفال بيوم الميلاد، لأنه هو من يحتفل بميلادك فيه، وتشريفه بارتباطه بك.

١٤١. معنى الوردة

الوردة تعبر عن الجمال والرقة، وباقة الورد تعبر عن الحب والاهتمام، وأنتِ يا سيدتي تعبرين عن أحسن الوصف ورقي الإنسان، فأخذتِ من الورد أحلى جماله ورقته، وكملتِ صفاتك بباقة باقية بالاهتمام.

١٤٢. التقليد والتكرار

التقليد، ولو كان للناجحين، فهو فشل، لأنه يقتل الإبداع، ويمحو الثقة، ويكُون التبعية، ويخفي التميز، وليس التكرار والتعلم من التقليد، بل هو من التدريب، فلا تغارِ يا سيدتي ممن تقلدكِ، فهي إما فاشلة تغار منك، أو متعلمة منك في صف إبداعك وتميزك.

١٤٣. طلب ورجاء

يا سيدتي، هل لي بطلب ورجاء؟ اختفِ عن نظري للحظات، حتى أرى معنى القبح الذي يتحدث عنه الناس، فقد ملأتِ الدنيا علي جمالاً ورونقاً، فلم أعد أرى غير الجمال، كحال الظلام يختفي بوجود الشمس.

١٤٤.وصف الجمال

يوصف الجمال بملامح وجه ملكات الجمال لكن جمال سيدتي غَيَّر معاير الجمال ليكون معنى الجمال في ملامح وجهها.

١٤٥. دوام الشيء

إذا أردت دوام الشيء، فحافظ على اهتمامك به، فإن أردت دوام الورد، فحافظ على سقايته ورعايته، لذا فأنا أحافظ على شكركِ يا سيدتي لوجودك في حياتي، وأهتم بك وبصحتك، وتذكير نفسي بمدى أهميتك لسعادتي.

١٤٦. حاجات الإنسان

كما أن الهواء مهم لحياة الإنسان، والماء مهم لاستقرار وظائف جسمه، والغذاء مهم لحركت جسده، فأنت كذلك يا سيدتي مهمة لوجود سعادتي، واستقرار حياتي، ونشاط جسدي.

١٤٧. تقصير الوصف

أعتذر يا سيدتي، فلم أجد قصيدة ترق لوصف جمالك، فبحثت لعلي أجد خاطرةً تلخص حنانك، فلم أجد، ولا حتى كلمة بمعنى تميزك، فعلمت أنك أسمى من أن تصفك قصيدة، أو تجمع محاسنك خاطرة، أو ترتبط بك كلمة.

١٤٨. مراجعة اللحظات

قد راجعت لحظات أيامي وسعادة أوقاتي، فلم أستطع أن أتذكر منها أي جميل، أو أي سعيد، ألا اللحظات التي كنت بقربك يا سيدتي، أو كنت أتخيل وجودك بقربي.

١٤٩. اكتمال الاحتفالات

ما أجمل الاحتفالات، وما أروع المهرجانات، وما أكثر الاجتماعات، ولكنها تبقى ناقصة ما لم تكتمل باحتفالي باجتماعنا يا سيدتي، ولا يزين المهرجان إلا طلتك.

١٥٠. معنى الأفعال

إنما الأفعال تعبير صادق لما في العقول من أفكار، وما في القلوب من إحساس، وفعل حبك يا سيدتي، إنما هو تعبير صادق لأرق الأفكار، وألطف الإحساس.

١٥١. الصباح الجميل

في هذا الصباح الجميل، وتغريد العصافير، وروعة النسيم، تذكرتك يا سيدتي، فلتفت إليك لأسعد عيني برؤيتك، وأقول لك: صباح الخير يا من بكِ يكتمل الهناء والنشاط.

١٥٢. عاشق وولهان

مثل غيث المطر ينتظره المزراع، ومثل صفاء الندى ينتظره الشاعر، ومثل حنان الأم ينتظره الطفل، ومثل تاج الصحة ينتظره المريض، أنا مثلهم، عاشق وولهان وانتظر نظرة عيونك وبسمة براءتك يا سيدتي.

١٥٣.عبر النافذة

يقال: بقدر نقاء النافذة، ترى الدنيا بأحلى مظهر، وعلى قدر نظافتها، تراها بأسمى مظهر، وأقول: بقدر جمالكِ يا سيدتي، رأيت حسن المظهر، ورونق المنظر، ونسيت معنى سواد المنظر، وسوء المظهر.

١٥٤. سكون الأشياء

قيل في علم الفيزياء: أن الأشياء تبقى ثابتة، حتى يؤثر عليها ما يدفعها، وقلت في علم المشاعر: تبقى الحروف صامتة ساكنة، حتى تأتي سيدتي فتحركها برقة أنوثتها.

١٥٥.كرم الحبيب

إن استحقاق الشيء، لا يكون بالجدارة، ولا بالسلطة، وإنما يكون تكرماً من صاحب الشأن على الآخر، وإن استحقاقي لاهتمامكِ بي يا سيدتي، لا يكون إلا تكرماً منكِ على عشقي الهيمان بحبك.

١٥٦.قمة الأشياء

لكل شيء في هذه الدنيا قمة، فكما أن قمة الأرض في الجبال، وقمة الحيوانات في الأسد، وقمة الرقة في الورد، فإن قمة الجمال والأنوثة فيك يا سيدتي.

١٥٧.العيون السود

أجمل ما في العيون، السواد، وأجمل ما في السواد، النقاء، وأجمل ما في النقاء، الصفاء، وأجمل ما في الصفاء، رسم وجه سيدتي الجميل، وخاصة، عندما تـستمتع عيوني بالنظر لعونها السود.

١٥٨.بطلة الحلم

ها قد مضت اللحظات، وانقضت الساعات، ومال الجسم طالباً السكون، واغمضت العين متمنية الخمول، فاستعد خيالي ليملأ حلمي بحظورك فيه يا سيدتي، ويصوره باخراج لقطاته جميعها ببطولتك.

١٥٩.تنافس النساء

تـتـنـافس النساء على التجمل، فكلن منهن تريد أن تكون أجمل المتـزينات والمتلونات، إلا أنتِ يا سيدتي، فأنتِ بطبيعتك أجمل النساء، بدون منافسة، وبدون ألوان ولا تبرج.

١٦٠.فطرية الجمال

إن الجمال صفة فطرية يولد الإنسان معها، ولا يمكن اكتسابها، وحتى محاولة إكتسابها تبقى ناقصة بنقص طبيب التجميل، وأنت يا سيدتي بطبيعتك رمز للجمال، وروعة الحسن، وفتنة البراءة.

١٦١.تجنب الظلام

كل الناس تحاول الهرب من الظلام، خاصة إن كانت مع محبوبها، إلا أنا، أتعمد أن أكون في الظلام الدامس معك يا سيدتي، لأستمتع بنور وجهك الذي يُنَورُ ظلامي، ويشع بنور ساطع أكثر من أشعة الشمس.

١٦٢. نبضات القلب

أعذب اللحظات التي أقضيها مع نفسي، تكون وأنا ساهر على ضوء خافت بهدوء وسكون الليل، لأستمتع بسماع صوت نبضات قلبي، وهي تقول أحبكِ يا سيدتي الجميلة.

١٦٣. غذاء الروح

سمعت أن الموسيقى والأنغام والألحان، غذاء للروح، وبلسم للمشاعر، ونبع للأفكار، فلم أصدق، حتى سمعت صوتك يا سيدتي، فكان أعذب غذاء وبلسم وإحساس لمشاعري.

١٦٤. عناء النحلة

كم هي مسكينة النحلة، تطير كل يوم مجتهدة، وتتنقل من بين وردة وزهرة، لعلها تجد من الرحيق والندى رشفة، وأنا بلا عناء ولا بحث ولا مشقة، لدي أنقى الندى وأعذب الرحيق منك وفيك يا وردتي وسيدتي العذبة.

١٦٥.ليلة باردة

كم أعشق الليالي الباردة، خاصة لما أرى الناس تلبس الثياب الكثيرة، ويشعلون النار الكبيرة، باحثين عن دفء الليلة، وأما أنا فلا احتاج للمدفئة، لأنى أجد الدفء بداخلي بحرارة قربك يا سيدتي وحضن لمشاعر قلبي بحبك.

١٦٦. ازعاج الصمت

أصخب اللحظات، هي تلك التي يكون فيها صمتك يا سيدتي، حديثها وكلامها، وأعلى صوت مزعج ومؤلم، هو ذلك الذي يكون صراخه في صمت ضيقكِ وحزنكِ.

١٦٧. الرجل والمرأة

إن الرجل يهتم بالصورة العامة، بينما تهتم المرأة بالتفاصيل، وأنتِ يا سيدتي، صورتك العامة تتمتع العين بالنظر إليها، وتفاصيل إبداعك في اهتمامك، متكامل بكل صغير وكبير.

١٦٨. الاهتمام والإيثار

سيدتي، هل حقاً الاهتمام، ليس مجرد كلام؟ وهل حقاً الإيثار، هو تقديـم سعادتك قبل سعادتي؟ وهل حقاً بتقديـم حبي وحناني وشوقي، أعبر عن حاجتي لوجودك في حياتي؟ لا أعلم لهذه الأسئلة جواب، ولكن أعلم، أن سعادتي أصلاً، ليس لها وجود إلا بسعادتك يا سعادتي وفرحي، ويا من أشعر معها، كأني طفل أستمتع باهتمامك بي.

١٦٩. نظرت فأعجبني

نظرت في النهار فأعجبتني الشمس؛
ونظرت في الليل فأعجبني القمر؛
ونظرت في البحر فأعجبني المرجان؛
ونظرت في الجمال فأعجبني وجهي؛
ونظرت في وجهك يا سيدتي فأعجبني أنك أحلى من رأيت.

١٧٠. إنسان ثاني

أوقات أستغرب، كيف يملك الإنسان حواس إنسان ثاني؟
وأوقات أستعجب، كيف يأسر إنسان إحساس إنسان ثاني؟
وأوقات أتحير، كيف يشغل إنسان تفكير إنسان ثاني؟
وأوقات أعاتب نفسي، كيف لي بهذه الأسئلة، وسيدتي هي أجمل إنسان ثاني؟

١٧١. شكراً سيدتي

سيدتي، شكراً لوجودك في حياتي، لأنك:
بسمة، رسمت ملامح سعادتي ووجداني بمرحها؛
ووردة، عطرت أجوائي أينما رحت بعطرها؛
وأضواء، نورت طريقي كل ما تحركت بأنوارها؛
وسكون، يريح تفكيري كلما ضاقت الأوقات بمصاعبها

١٧٢. وجود النقيض

فكما في الجمع، نجد نقيضه الفرد؛
وكما في الصمت، نجد نقيضه الكلام؛
وكما في الهدوء، نجد نقيضة الصخب؛
وكما في الجهل، نجد نقيضه العلم؛
وكما في الجمال، نجد نقيضه القبح؛
وكما في الحنان، نجد نقيضة القسوة؛
وكما في الورد، نجد نقيضه الشوك؛
ولو بقينا نسرد المتناقضات، لما انتهينا؛
ولكن:
لم أجد نقيضاً لحسن سيدتي، فهي من
حسنها وتميزها نجد لنقيض جمالها
جمالاً أخر.

١٧٣. من يكون

عجبي من أعين، تبحث في الكون عن من يكون؛
بالوصال في كون الفرح، أقرب من يكون؛
فها هي سيدتي في كون الاختيار، أفضل من يكون؛
وكونها حبي، وكونها بقربي، وكونها بسمتي، أكون أسعد من يكون؛
فيا من لفرحها، أكون أرضى في عالم الحب من يكون؛
تـقَّبلي مني اعترافي، بأنك أجمل من يكون.

١٧٤. تكريم لسيدتي

كيف لا نكرم سيدتي، فهي وردة بستان الحياة الأسرية، ومن تغمرنا بحنان الأمومة، ومن تسعدنا بالعاطفة الزوجية، ومن تملأ البيت بدلال شخصيتها الطفولية، وهي معلمة الأجيال، ومربية الأطفال، ومساندة الرجال، وهي من عجز الكتاب عن وصفها، وتمنى الشعراء قربها، حتى قيل فيها، وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة.

١٧٥.أكمل البرهان

هي الاستقرار على مر الزمان
هي التي ارتني معنى الحب في الاكوان
هي الشعور بالسعادة والحنان
هي التي أسعى لإسعادها على قدر الإمكان
هي الأمنية بالقرب والأمان
هي التي أهدتني السكن في وسط الاحضان
هي سكناي في شبه المكان
هي التي كملت ببسمتها تزين أرقى البنيان
هي استقراري على مر الزمان
هي التي بأخلاقها وصفت أهذب الإحسان
هي المحبة على شكل إنسان
هي التي للشعر بلاغة وللجمال أكمل البرهان

١٧٦. نظرت فانبهرت

نظرت لزرقة السماء، فانبهرت من علوها؛
ونظرت لحبة الرمل، فانبهرت من كثرتها؛
ونظرت لقطرة الماء، فانبهرت من أهميتها؛
ونظرت لورقة الشجر، فانبهرت من رقتها؛
ولكن ما زاد انبهاري يا سيدتي هو عندما:
نظرت لعيونك، فانبهرت من سوادها؛
ونظرت لخدودك، فانبهرت من احمرارها؛
ونظرت لصورة وجهك، فانبهرت من بياضها؛
ونظرت لانسيابية جسدك، فانبهرت من
رشاقتها؛
ونظرت لسماحة قلبك، فانبهرت من طيبتها؛
ونظرت لصفات شخصك، فانبهرت من حنانها؛
ونظرت لمشاعر حبك، فانبهرت من احتياجها؛
ونظرت للمسات قربك، فانبهرت من انتظارها؛
ونظرت لحال أيامي، فانبهرت من سعادتي
بوجودك فيها.

١٧٧. حيرة البحث

بحثت عن أمور كثيرة منها ما وجدتها ومنها ما
حيرتني:
بحثت عن العلم ، فوجدته في صفحات الكتب؛
وبحثت عن الخبرة، فوجدتها في أفعال
المجتهد؛
وبحثت عن الحكمة، فوجدتها في كلمات
العالِم؛
وبحثت عن الأدب، فوجدته في صمت العاقِل؛
ولكن، أكثر ما حيرني يا سيدتي، أنه من الصعب
أن تلتقي أمور كثيرة في نفس الشخص، إلى أن
بدأتُ أبحث في شخصيتك:
فبحثت عن الحنان، فوجدته في صفحات
إحساسك؛
وبحثت عن الحب، فوجدته في أفعال
إهتمامك؛
وبحثت عن المرح، فوجدته في كلمات بسماتك؛
وبحثت عن الحياء، فوجدته في صمت خجلك؛
وبحثت عن سعادتي، فوجدتها في وجودك في
حياتي.

١٧٨. وصف المعجزة

سيدتي، كيف أقدر أن أوصفك، وكيف أقدر أن أعبر عن إعجاز رب العالمين في إبداع تصويره وخلقه للجمال في خلقكِ وتصويركِ؟

إحترت بأي الكلمات أوصف هذا الجمال، وتاهت الحروف، وإختفت الكلمات، ورفضت الجمل، أن تُكتب في جمالك، وتعللت بأنها أقل تعبيراً عن الصور، وذكرتني أن الصور أكثر تعبيراً عن ألف كلمة، وقالت كيف أوصف الصورة، إذا كانت الأصل أحلى من ألف صورة!

سيدتي، أعجز عن وصف الجمال، وكل ما أشوفك، أبتسم، وأفرح، لأنك موجودة في حياتي يا حياتي.

١٧٩. رقة القلب

سيدتي، أعلم أن القلب من أرق الأعضاء، ولكن تتمكز فيه كل الأحاسيس؛ وأعلم أنكِ من أعذب البنات، وتتمركز فيك كل الإنوثة؛ أوقات أفكر ما هو سر أنوثتك؟

وألقى جواب من داخل صدري، يجاوب عقلي ويقول له: لو لمست دفء حنان قلبها مثلي، لما احترت وسألت!

١٨٠. سعادة الحب

لكي يـبقى الإنسان في حياة السعادة والفرحة، فلابد له من وجود الحب والشوق في حياته:

فالحب عبارة عن نسيم بارد، ينعش الإحساس وينبض القلب، بالشعور اللطيف كلما مر عليه؛ والشوق هو روح الحب، والدم الذي يمر على كل أعضاء الجسم، ويبقيه على قيد الحياة.

وإنتِ يا سيدتي، النسيم البارد الذي أشتاق له في حر الانتظار لقربك الحنون، ويا من أحبها بكل إحساسي، وأتمنى إسعادها دائماً.

١٨١. حواري الداخلي

في حواري مع أفكاري دار هذا النقاش:

ذَكروا المعادن، وقالوا: منها الحديد والنحاس، وذَكَّرتهم ، بأن منها الذهب والفضة؛

وذَكروا الأحجار، وقالوا: منها الفحم والصخر، وذَكَّرتهم ، بأن منها الياقوت والألماس؛

ومازالوا يذكرونني بما في الكون من أنواع، ومازلت أذكرهم ، بأن الأنواع تتمايز بالدرجات؛

فاحتاروا معي، واحترت معهم؛

أذكرهم بالجمال الراقي، ويذكرونني بالوحل البالي؛

فأمرتهم بالتوقف، والتثقف بأنواع المعاني؛

فطلبوا بعد ذلك الطلب، الشرح والتبيان بمثال على أنواع البنات!

فقلت لهم منهن:

التي من جمالها، يتغطى الجمال؛

والتي من حنانها، يحضنها الرضيع؛

والتي من أسلوبها، يتـثقف الأدباء؛

فقاطعوني وسألوا :

وكأنك تهمس لخيالك، وتصف بأحرفك، عن أميرة البنات!

فقلت:

وكأني أصف من في سكوتها، يتكون الذهب؛
ومن يعجز القلم، عن مجارات حروفها وشِعرها؛
فأوقفوني وقالوا:
وكأنك تصف أحلى الشفاه، وأرق الكلمات؛
فقلت لهم، وأنا كلي سعادة:
نعم ، هي أحلى إبتسامة الشفاة؛
التي أبهرتني بحياةٍ، وأشعرتني أن في البنات تباين وأطياف؛
وأن ليس كل من كتب أحرف، كانت ألحان وأشعار؛
فأنهيت حواري مع أفكاري، عندما رأيتك يا سيدتي أمامي؛
وتَنَطَّقنَ كلماتي فقلن:
لا يا أحلى بسمة الشفاة، ليس وصفي لك من أعاجيب العجب؛
ولكن أنتِ من أصل العجب، ونبات اللطف والأدب؛
فكيف لي أن أكون طالب علم، وباحث عن الأسلوب الجميل في صفك؟
وأكون من المحظوظين، لأنك أصبحتِ لي معلمة للكتابة وللإبداع؛
وكيف لي أن أشكرك على ما قدمتِ لي من حياة سعيدةٍ، ولحظات هنيئةٍ؟
يا حبيبتي الجميلة؛
أنتِ من أسعدتِ أوقاتي من دخلتِ حياتي يا حياتي.

١٨٢. تميز الجمعة

كما أن يوم الجمعة يتميز عن باقي الأيام، فهو عيد الأسبوع، وأكثرها راحة، كذلك أنتِ يا سيدتي متميزة، فأنتِ عروس البنات، وسيدة النساء، وأعذب الأنوثة، وأكثرهن جمالاً.

١٨٣. ممكن طلب

سيدتي ممكن طلب، قفي على شاطئ البحر، ومدي نظرك إلى آخر الأفق، وتخيلي المسافة بينك وبين أبعد ما يمكن أن تراه عينك فوق سطح أمواج البحر الممتد، لتعلمي أن حبي لك يمتد أبعد من تلك المسافة، ومن مدى بُعد ذلك الأفق.

١٨٤. دوام العسل

مثلما أن العسل مهما طال الزمن به لا يتأثر نقائه، ولا تنتهي مدة صلاحيته، كذلك حبي لك يا سيدتي، مهما طال به الزمن، يبقى كما هو نقي في كل لحظاته.

١٨٥.حلم الغيم

لي حلم، وهو أني أرتقى لأمسك الغيم بـيدي، وألمس نقائه وصفائه، وأقارنه بك يا سيدتي، وبنقاء طيبك وصفاء نيتك، لعلي ألقى شيء قريب من جمالك وخجلك.

١٨٦.مثيل الجمال

أبحث عن أزكى العطور، لعله يكون قريب من رائحتك؛ وأبحث عن أحمر الزهور، لعله يكون بمثل أحمرار شفاتك؛ وأبحث عن أنقى الثلوج، لعله يكون بصفاء قلبك، ولكن يأبى جمال سيدتي أن يكون له مثيل.

١٨٧.كرة القدم

في لعبة كرة القدم، نجد أن كل اللاعبين يتبعون الكرة للحصول على الفوز، وكذلك كل مشاعري تتبعك يا سيدتي، للحصول على حنانك ودلالك وحبك.

١٨٨. حروف الجمال

إن من الحروف، تـتكون الكلمات التي منها المعاني والأوصاف، وأنتِ يا سيدتي من لطفك، تـتكون الأنوثة التي منها الحسن والجمال، وكل الأوصاف لكِ تقال وتنصاع.

١٨٩.بعض الأحيان

في بعض الأحيان، بل في كلها أشعر بالغيرة، حتى من الحروف المجتمعة مع بعض لتوصف جمالك يا سيدتي، وأتمنى لو اغمض عينها، وأقطع صوتها، كي لا تتغزل بك.

١٩٠.تحقق المستحيل

شكراً سيدتي، لأنك حققت لي المستحيل، عندما جعلت للأوصاف أشكال، فمعك مثلاً: رأيت شكل الرشاقة والأناقة والجمال والدلال والحنان والخيال وكل الكمال.

١٩١. جائزة الانتظار

أجمل ما في انتظاري، هو لحظة تحقق أملي، وأجمل ما في أملي، هو نظرة جمال خيالي، وأجمل ما في خيالي، هو أنت يا سيدتي ويا جائزة انتظاري.

١٩٢. ظاهر الباطن

معلومة علمية: كما أن ظاهر البحر يزينه الموج، فإن باطنة كذلك يملأه الموج؛ ومعلومة غرامية: كما أن سيدتي في ظاهرها جميل، فإن قلبها كذلك يملأه نقاء الجمال.

١٩٣. صفات الجنسين

من الصفات التي يتميز بها الرجل هي: الشجاعة، ومن الصفات التي تتميز بها المرأة هي: الحياء، وأنتِ يا سيدتي مثال للحياء والخجل والهدوء ولحن صمت الحكمة.

١٩٤. أقرب مسافة

معلومة هندسية: إن أقرب المسافات بين نقطتين هي الخط المستقيم؛ معلومة غرامية: إن أقرب المشاعر بين قلبي وقلبك يا سيدتي، هو شوقي المتجدد.

١٩٥. مثل الورد

كالورد أنتِ في حياتي يا سيدتي، لا أجد منك إلا طيب الرائحة الزكية، ومتعة الصورة الجميلة، وسعادة اللمسة الدافئة، وأدب الجملة الراقية.

١٩٦. تعلمت منهم

تعلمت من البيت الأدب والأخلاق، وتعلمت من المدرسة العلم والاجتماع، وتعلمت من المسجد الدين والقرآن، وتعلمت منك يا سيدتي الحب والإبداع، وتعلمت منك كذلك أن الأنثى كالماء الزلال عذبة طيبة مادامت محتفظة بحيائها وخجلها وعفتها، وما أن يزول عنها بعضهم أو كلهم، حتى تكون كالماء العكر الذي جمع السوء كله.

١٩٧.الاستقرار والأمان

صباح جميل أتلذذ فيه بجمالك الرائع الفتان، ورقي ذوقك الفنان؛ وأستمتع فيه بحضنك وبالحنان، ورقة صوتك الرنان، لأن عندك يا سيدتي الاستقرار والأمان، وأحلى ملاذ وأدفى مكان.

١٩٨.أعذب الكلام

سُئلتُ ما هو أعذب الكلام ؟ فأجبت: بأن السؤال خاطئ، وإنما السؤال الصحيح: ما هو أعذب صوت يقال به الكلام، ولا صوت أعذب من صوتك يا سيدتي العذبة.

١٩٩. حقائق مختلفة

حقيقة واقعية: فاقد الشيء لا يعطيه؛ حقيقة غرامية: أرق الخدود خد الورد، وأجمل الألوان لون البنفسج، وأدفى الحنان حنان الحبيب؛ حقيقة غزلية: سيدتي أجمل وأرق الحنان.

٢٠٠.تطفل الهواء

يا أيها الهواء اسكن واهدأ، وابتعد عن جسم سيدتي الأرق من الورد، وأرحمني من غيرتي عليها كلما دفعتها، فاتمنى لو احفظها داخل قلبي منك ومن تطفلك.

٢٠١.استمتاع اهتمامي

كم هو جميل شعوري بإهتمامي بكِ يا سيدتي، ولكن الأجمل هو: عندما تبادليني تلكم المشاعر والإهتمام، بمشاعر وألفاظ تخجلني برقتها، وترويني بعذوبتها، وتحتضني بحنانها، ولا يكتمل شعوري الجميل، إلا عندما أشعر باسترخائك في غرف قلبي.

٢٠٢.ضريبة الحب

حتى لو كان هنالك ضريبة على الحب، لدفعت كل الضرائب بسعادة ولو كان الدفع يحتسب بالوقت والتضحيات والإيثار والأموال، حتى أستمتع بحبك يا سيدتي، يا من يهوى قلبي ويقدم على كل ما أملك.

٢٠٣. انعكاس الصورة

قالوا: متى هي أكثر اللحظات التي ترى فيها نفسك بقمة روعتك وجمالك؟ فقلت: عندما أرى انعكاس صورتي في سواد عيون سيدتي الخجولة وهي مبتسمة.

٢٠٤. الهدوء والسكون

كم أستمتع بالهدوء والسكون وحوار نفسي مع نفسي، ولا أتمنى أن يقاطعني أي شيء إلا صوتك يا سيدتي، حين تناديني لتخبريني بشوقك لي، وتذكريني بشوقي لك، فأسأل نفسي: هل يعقل أن يكون هناك نجاح بلا سعي؟ وهل يعقل أن يكون هناك تميُّز بلا اجتهاد؟ وهل يعقل أن يكون هناك شوق بلا حنان؟ فكيف يعقل أن يكون هناك حب بلا إهتمام ولا شوق ولا حنان أو أن يكون هناك سكون وهدوء بدون وجودك فيه.

٢٠٥. قمر السماء

يا قمر السماء ودي استسمحك واعتذر منك، لأن سيدتي هي قمر أرض سعادتي، وأجمل من رأت عيني، ورسم خيالي، فهي عنوان الطيبة، وأجمل الدلال والحنان، ونور الحب والإهتمام.

٢٠٦. سؤال القمر

سألني قمر السماء كيف يكون الاستمتاع؟ فأجبته أن الاستمتاع يكون بالجلوس مع قمر أرض سعادتي وسيدتي، لتبقى بجنبها، وتهنأ بجمالها، وتنصت لصوتها.

٢٠٧. قمر الأرض

يا قمر السماء أتعلم أن بعدك عن أرض وجداني هو أسوأ ما فيك، ويا سيدتي يا قمر الأرض أتعلمين أن قربك من قلبي وإحساسي هو أجمل ما فيك.

٢٠٨. مصدر الجمال

لست أدري أيحق لي أن أشبه القمر بك يا سيدتي؟ أم أنه تقليل لوصفك الجميل الفتان، عندما أشبهك بكوكب جماد يحتاج الشمس ليضيء؟ وأنتي مصدر نور الجمال.

٢٠٩. جهل التشبيه

يا سيدتي يا ألطف الإحساس، اعذري جهل كل إنسان شبهك بالقمر، ونسى أنه جماد، واعذري من شبهك بالورد، ونسى أنه نبات، وما عذر جهله إلا أنه قصد وصفك بأجمل ما يرى وأعلى ما يتصور ونسي أنك لرقة الأنوثة عنوان.

٢١٠. تجدد اللحظات

كلما رأيت أوراق الشجر تتساقط، وعلمت أنه بعد حين ستخرج أوراق أجمل مما سقطت، أيقنت أنه كلما مرت لحظات جميلة معك يا سيدتي، فهنالك لحظات أجمل مما إنقضت ستأتي.

٢١١. حقيقة الحب

كما أن قطرات البحر يصعب احتوائها، ونجوم السماء يرهق عدها، وذرات الهواء يستحيل لمها، ورمال الصحراء يقهر وزنها، كذلك حقيقة محبتي لك يا سيدتي اعجز عن وصفها.

٢١٢. تغريد الهمس

قد قيل: أن البستان الواسع، والورد الممتد، والتغريد المستمر، يساعد على هدوء المشاعر، وطرد التوتر، وقلت: أن صوت سيدتي العذب وتغريد همسها يغني عنهم كلهم، وعن غيرهم.

٢١٣. تسلسل الكتاب

يـبدأ الكتاب بفكرة، ثم يتسلسل في الأساليب والأفكار، ليثبت حقيقة صحة العنوان، وكذلك حبي لك يا سيدتي، بدأ بنظرة غرام، ومازال يتسلسل في مشاعر احتياجي لك.

٢١٤. معنى الحب

ليس الحب في السطور المرتبة، أو في الهدية المغلفة، أو في المسكة الدائمة، أو في الغرفة الراقية، أو في المركبة الفخمة، ولكن الحب في التضحية والإيـثار والشوق، وسيدتي جمعت بحبها كل ما سبق وزيادة.

٢١٥. سيطرة الإدارة

ليست الإدارة بالسيطرة، وليست السلطة بالقوة، وليست الطاعة بالإكراه، وليست المحبة بالشهوة، وليست المتعة بالصورة، وليست السعادة بالحيلة، وإنما بالصدق، وسيدتي أصدق الإدارة، وأعذب الطاعة، وألين القوة، وأشهى الحب، وأسعد المتعة، وأجمل الصورة.

٢١٦. رمش العين

مساكين هم من يبحثون عن أشياء جميلة لتزين بيتهم وأماكنهم وحياتهم، وأما أنا فإنني محظوظ بوجودك معي يا سيدتي، يا أجمل وأزين ما في حياتي وسعادتي وأماكني وتجوالي، فكم استمتع بالقرب منك، والالتصاق بك في شدة المطر، أو حتى هروباً من حرارة الشمس، لأستظل في ظل رموش عينك الطويلة التي تحميني من حرارة أشعة الشمس، ومن بلل المطر.

٢١٧. لو كان

لو كان للقلم لسان، ولو كان الإحساس يعرف الكلام، ولو كان الورد يصدر أصوات، لاجتمعوا كلهم وبتغريد واحد، وقالوا: إنك يا سيدتي للجمال عنوان، وللسعادة مثال، فمهما كتبت الأقلام من حروف، ومهما قالت الألسن من كلمات، ومهما غردت الطيور من ألحان، يبقى شوقي لك ولجمالك أكبر وأرق وأدفى منهم أجمين.

٢١٨. الحروف والمشاعر

ليس للحروف معنى إن خلت من المشاعر، وليست للكلمات حاجة، إن خلت من الغزل، وليس للحياة سعادة، إن خلت منك يا سيدتي، فليست الحروف هي التعبير الوافي لخواطري وشوقي لكِ، وإنما هي الخواطر التي بشوقها خطت الحروف لتعبر عن أجمل لحظات سعادتي بقربك.

٢١٩. ظننت سابقاً

كنت أظن في السابق، أن طعم حلاوة الأكل تكون بوجود السكر فيه، ولكنني أيقنت لاحقاً، أن أحلى الأكل، يكون بوجودك يا سيدتي معي، وتكون حلاوته زيادة إن كان من يديكِ الحلوة.

٢٢٠. حوار العيون

تعلمت منكِ يا سيدتي، أن حروف الحب ليست من تربط القلوب ببعضها، ولكن بدونها لا تجتمع القلوب، ولا تبقى مع بعض، وأن أصدق لحظات الصمت، هي عندما تجلسِ أمامي، وتتركِ للعيون الحوار بأجمل النظرات، لتعبر عن ألطف معاني حب القلب الصادق في كل الأيام والأعياد.

٢٢١. يوم متميز

تعودنا نقول لمن نحب: كل عام وأنتم بخير وسعادة، ونـتمنى لهم حياة سعيدة، وننسى أن نبارك لأنفسنا وجودهم في حياتنا، ونفرح بيوم ميلادهم الذي سعدنا فيه، أو يوم لقياهم، أو أي يوم سعيد قضيناه معهم من أيامنا السعيدة بقربهم، وأنتِ يا سيدتي من أفرح بكل يوم معها، وأبارك تكرار ذلك اليوم كل سنة، واليوم الذي يسبقه ويتبعه، فقد كان في سابقة يوم جميل وكلي يقين أن لاحقه سيكون كذلك جميل.

٢٢٢. وصف أسماء

إن كل ما يكتب ويسطر ويـبدع في وصف خصالك ومحاسنك وجمالك، إنما هو مثل سطر البداية في بطون الكتب، ومجلدات الاصدارات، التي مهما سطرت في وصفك، واحتوت من أسماء اسمك، تبقى ناقصة فيما يجب أن يُكتب في حقك يا سيدتي.

تواصل

إذا أردت التواصل معي لاستفسار أو استشارة أو نقاش أو لأي سبب كان، فقط ما عليك
سوى استعمال أياً من وسائل الاتصال التالية:
البراق: ٦٨١ ٦٨٠ ٨٤ (٠) ٩٧١ +
البريد الإلكتروني: bushubs@eim.ae
ص . ب. : ٤٣٢٨٠ الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
الموقع الإلكتروني : www.rashidbushubs.com

المحطات القادمة

فيما يلي بعض الأعمال التي أسعى جاهداً لتقديمها للمجتمع، لـتبقى علماً يستـفيد منه المجتمع، ويـنـتشر بين القارئين منه والمـثقفين، ونرتـقي جميعاً بسعينا إما بالبحث أو بالكتابة أو بتـثقيف من حولنا.

بعض هذه الأعمال، قد طُبِعَت، وأما بعضها الآخر فهو بين التجميع والتأليف والبحث في وقت طباعة هذا الكـتاب.

سلسلة هندسة الحب

- حُـبَّها في سبعة أيام.
- بنت الهاتف زوجة أم صديقة.
- قراءة في الشذوذ الجنسي.
- الانطباع الأول في الزواج.
- ليلة الزواج ، ماذا يحصل؟
- ليلة الزواج، لماذا يحصل؟
- طبـيعة شهر العسل.
- صعوبات ما بعد شهر العسل.
- من زوج إلى حبـيب.
- في بـيتـنا طفل جميل.
- القيادة المنـزلية.
- الميزانية المنـزلية.
- نظرة مستقبلية في الزواج.
- إدارة المشاريع المنـزلية.
- الأنواع الأربع من الأزواج والزوجات.
- منهجية الـتفكير المنـزلي.
- حدود الشخصية الزوجية.
- لمن تعدد الزوجات.
- طبـيعة الخيانة الزوجية.
- أسباب الطلاق وأوقاته.

سلسلة الحكم المختصرة

- ٦٦ حكمة في الحياة الزوجية.
- المندوب.
- لماذا لا يفهمني الآخر؟
- قواعد البحث العلمي.
- ٣٠ قاعدة للأهداف.
- تأثير العاطفة على التجارة.
- أسس احترام الذات.
- فن الحوار.
- أسهل الطرق للفشل.
- أسباب التقدم والرقي.